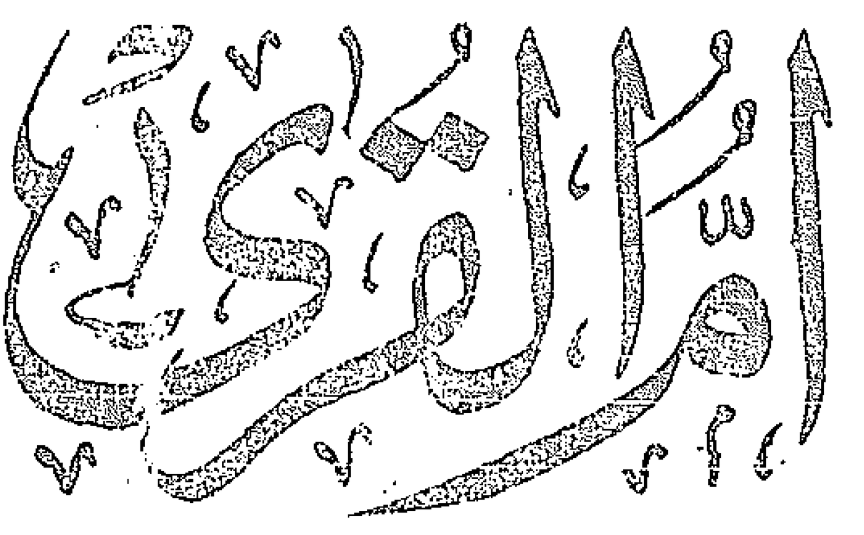
العدد ٥٠

{ الطبعة الثانية }

السنة الثانية



وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها

نوادر من الحكمة

قيل لقيس بن ساعده . ما أفضل المعرفة ؟ قال معرفة الرجل نفسه قيل له فما أفضل العلم ؟ قال وقوف المرء عند علمه قيل له فما أفضل المروءة ؟ قال استبقاء الرجل ماء وجهه .

وقال الحسن التقدير نصف الكسب . والتودد نصف العقل وحسن طلب الحاجة نصف العلم .

وقالوا لا عقل كتدبير . ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق ولا رضى كرضى عن الله . واحق ما صبر عليه ما ليس الى تغييره سبيل .

وقالوا افضل البر الرحمة . ورأس المودة الاسترسال ورأس العقوق مكاتمة الادنين ، ورأس العقل الاصابة بالظن .

وقالوا التفكر نور . والغفلة ظلمة . والجهالة ضلالة والعلم حياة ، والاول سابق ، والآخر لاحق . السعيد والسعيد من وعظ بغيره .

العقد الفريد

يوم الجمعة ٢٥ جمادى الاولى سنة ١٣٤٥

مكة المكرمة

١١ ديسمبر سنة ١٩٢٦

الزراعة في الحجاز

لعالم فاضل باحث

مضى زمن بل قرون عديدة لم ينتبه ساكنو الحجاز الى بلادهم من حيث ان فيها ارض زراعية تمكنهم من رغد العيش وتوصلهم الى طرق المجد وتمنع عنهم عادية الزمن وكان لهم فى الامتناع عن العمل بعض العذر حيث كانت السبل غير آمنة والتعدى على المال والانفس فى المزارع البعيدة عن المعمورة حتى (ولو فراسخ قليلة) دأب العشائر وقطاع الطريق ؛ ولم تسلم المزارع اللاصقة بالمدن كبساتين الطائف والمدينة المنورة من التعدى فقد اعتدى عليها البدو مراراً وعلى الاخص بساتين المدينة وجرت بينهم وبين العساكر التركية وآل المدينة المنوره في حينها وقائع كثيرة ولربما اعطى ارباب جنات النخيل جعلا لبعض القبائل المجاورة من حرب وممن مالاهم من اشقياء المدينة ولذلك تركت اراض كثيرة باطراف ابيار الماشي وفي الوديان الخصبة حول خيبر واهملت اراض كثيرة تزرع قمحا يكفى المدينة المنورة مؤونة سنة كاملة اكثر الاوقات ويغنيها عن دفع ثمن غال لما يعوزها من الحول وقد نزلت مساحات الاراضي المزروعة نخيلا حول المدينة بسبب الاهمال المنبعث عن دوام الحرب فى العشر السنين الاخيرة وقد عجز اكثر النخل وضربت انساجه وكشف عن جذوره لعدم الاهتمام بحرثه وسقايته حتى اصبح اقل من الثلث عدداً واقل من الربع من حيث المورد وحيازة القوة الانباتية ولا يغال الانسان اذا قال ان الزراعة التى كانت فى الحجاز فى اطراف مكة وفى وديانها كالمضيق وغيره قد تدنت الى حد ان الخضار اللازمة لمكة المكرمة ايام يؤمها الحجيج لا يمكن تداركها وان الفواكه التى تنتجها الطائف والتى كانت موضع اهتمام الناس في الحجاز قد قلت لدرجة تحزن كل من تصفح تاريخ تلك البقعة الزراعية فارض الطائف من وادى وج والمثناة وغيره من وهاد وربوات وشعاب اعتدل هواؤها وصفى ماؤها وطاب ثراها ينبت بها من جميع أنواع الاثمار والاشجار ولو رجع القاريء الى الصدر الاول فى الاسلام لعلم ان ارض الطائف كانت معمورة آهلة بالزرع والمزارع والحدائق والبيوت اكثر منها في أي عصر كان بعد ذلك العصر ولو رجعنا الى دور الجاهلية علمنا ان حروبا ثارت بين ثقيف وبين القبائل من أجل امتلاك جنات الاعناب التى في تلك البقعة وان قريشاً كانت فى رفادتها الحاج تطعمه طعاما من خبز البره وزبيبه من الطائف ومن تحقق تربة الطائف واعتدال هوائها وكثرة ما هو مخزون باوديتها من الماء وما يسيل من العيون في وهادها علم انها كانت انبار مكة وما يليها من الشرق من قبائل رحل وزد على ذلك كل ما يأكله الحاج مدة أسابيع أو شهر وما يتزوده لمراحل عديدة ولقد كان عظماء الصحابة رضوان الله عليهم يرجحون ان يقتنوا اراضي لهم فى الطائف مع انهم كانوا ولاة فى مصر والشام ولو عطفنا هذا الى حبهم وطنهم لما انصف بل كان يمازج ذلك قابلية الارض فى تلك البقاع ومحصولها الكثير ووفرة الزرع فيها ومكنتهم لطيب الهواء والماء وصفاء الجو وقلة الامراض التى تنتاب الزرع والضرع كل ذلك جعل امير مصر وفاتحها عمرو ابن العاص يدل على معاوية ويشمخ بانفه حتى اعطاه ارضا بالطائف نظمها كروما وحدائق فكانت خير مورد للحجاز هي وما جاورها من الارض .

ان هذه الاوصاف ليست قاصرة على الطائف وما جاورها بل في مع غض الطرف قليلا تنطبق على اليمن القريب منها المسمى حجاراً فان فيه من الاراضى الواسعة للزراعة ما يكفي حاجة البلاد ويزيد عنه بكثرة فلو التفت اهل البلاد الى زراعة أراضيهم في هذا الزمن الذي توفر فيه الامن واغاث الله تعالى الناس بالامطار الغزيرة وبدأت السكينة والطمأنينة ضاربة اطنابها في السهول والنجود والمدن والقرى لوجدوا لهم مخرجاً من الكسل والفقر وفساد الاخلاق ولبدأت الزراعة تدر لهم اثمار اتعابهم فينكف فريق منهم عن التسآل وآخرون يشفون باذن الله من الامراض المنبعثة من قلة العمل واستنشاق هواء الفلاة وينشأ الفتيان أرباب عمل واصحاب مساكن ومزارع لا عالة على الناس ، بيوتهم الطرقات ودأبهم اللهو واللعب لاهم لهم الا الاستجداء بأي وسيلة كانت مع انهم قريبون من العمل فالدين والعقل يمنعان الفراغ والكسل والله يأمرنا بالتفكير فى امر الدنيا فلعل آل هذه البلاد ينتبهون لهذا الامر الحيوى فيسرعون للاستفادة من خيرات البلاد بجدهم وبذلهم ما يمكن ولعل ما نتمناه قريب وما ذلك على الله بعسير .

بريد الحجاز ونجد

جاء فى الاهرام البلاغ الآتى :

يتشرف المدير العام باخطار الجمهور بانه علم من مصلحة البريد الحجازية ان كافة انواع المراسلات المسجلة برسم الحجاز ما عدا جدة ستعاد الي الجهات المرسلة منها .

(ام القرى) وعلى ذلك فحكومة جدة لا تبلغ امانات الناس بعد اليوم .

الى الشريف على

حاكم جدة

تعلم ان الله سبحانه وتعالى اكرم البيت الحرام وشرفه بآيات جليلة فقال مخاطبا لاهله :

« فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وآمنهم من خوف » ومع ذلك انت تحاول ان تخيفهم وتذيقهم شر العذاب فتريد ان تقطع عنهم السبل وتمنع الحاج كل ذلك بغية منك للنجاح فى تأسيس ملك شخصي مطلقا العنان لنفسك وبذلك تتحكم فى بلاد الله وعلى عباد الله كما تحكم من سبقك من الظالمين أن هذا شيء نكر ولست توفق فيه ان شاء الله .

اننا والحمد لله فى خير ورخاء وقد أفاض الله علينا نعمه من السماء والارض حتى انه لما توقفت عين زبيدة بسبب كثرة السيول والامطار سهل الله تعميرها على يد المسلمين بجد ونشاط فاصبح جميع سكان بلد الله الحرام يروون ويستقون فيها ويشكرون الله على فضله ونعمه وفى هذا العام ان شاء الله تعالى سيكون للمسلمين والاسلام شأن عظيم فلا تستطيع انت ولا امثالك مهما يوحى اليكم شياطين الانس والجن من الوساوس والدسائس ان تصدوا احداً عن أداء فريضة الاسلام اننا نقول ذلك ونحن واثقون من ان الله واحد قهار وعادل جبار ولا نشك في غيكم وضلالكم ونبذكم احكام الدين وتطاولكم الملك المهين وقد اهانكم الله والعياذ بالله برزئكم للقتال فخذلكم الله أردتم قطع معاش اهل الحرمين فقطع الله معيشتكم فمدتم في مينائهم (جدة) تذيعون الاكاذيب بقصد إيهام المسلمين ورجاء مساعدة اعداء الدين فاذاقكم الله بأسه والبسكم لباس الجوع والعطش والخوف جزاء بما كنتم تعملون وفتح الله ابواب رزقه للمسلمين من حيث لا يحتسبون .

حصل هذا كله وانتم لا تفقهون ولا تبصرون (انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور) .

انكم ولا شك من الذين طمس الله على قلوبهم وابصارهم واصبحوا لا يعقلون فمكم ما اصابكم من البلايا والرزايا في سبيل انتهاك حرمة الاسلام واذى المسلمين كيف انتم وقد أرسلتم اليها طيارة فيها رجال من غير المسلمين يحلقون على بيت الله وحرمه ويقذفون على أهله وسكانه الآمنين القنابل لينزعوا الآمنين ويريقوا دماء الابرياء المعصومين كانه لم يكفكم ما فعلتم في ادواركم المتقدمة ذات الصحائف السوداء من اراقة دماء الطائفين والعاكفين والوافدين الى بلد الله الحرام ؟

مهلا انكم مستدرجون والى جهنم واردون وان ينفعكم ان شاء الله ما كنتم تدخرون وان ينصركم الناصرون وسيحيق بكم المكر السيء وتصبحوا خاسرين بحول الله وقوة كلمة الدين ويصبح أهلها هم الظاهرون والامر على كل حال بيد الله يحكم بيننا وبينك بما يشاء .

حسين بن محمد
نائب الحرم المكي

خطاب المستر بلدوين

الى الملك حسين

كتب المستر بلدوين الى حسين ملك الحجاز السابق يدحض الاخبار التي نشرت في الصحف المصرية ادحاضاً تاماً فنفى ان حسيناً أسير حرب معتقل في قبرص وقال ان الحكومة البريطانية دعت حسيناً لمغادرة العقبة وكانت ترمي بذلك الى مصلحة حسين نفسه والامة العربية وقد خدم حسين هذه المصلحة خير خدمة بقبوله قبرص محل اقامة له .

أما القول بأنه يجب على بريطانيا العظمى أن تبذل المساعي لانهاء القتال في الحجاز فقد قال المستر بلدوين ان الملك عليا طلب مثل هذا الطلب أخيراً فطلبت الحكومة البريطانية من سلطان نجد ان يقبل وساطتها ولكن السلطان رفض ذلك واضطرت بريطانيا العظمى بالاسف الى الاقلاع عن بذل مساع أخرى من هذا القبيل وأخيراً نفى المستر بلدوين ان بريطانيا العظمى كان لها دخل أو تأثير في تنازل حسين .

الدين النصيحة

روى مسلم في صحيحه باسناده عن تميم الداري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : الدين النصيحة قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم .

لقد علم المسلمون مبلغ الامن في الحجاز في هذا العصر الاخير وعلموا انهم لا غنى لهم عن التردد اليها ماداموا مسلمين .

وعلموا ان أقوى دولهم كانت « الدولة العثمانية » وكانت عاجزة عن تأمين طريق الحجاج فيها وعلموا بالحكومة التي شكلها الحسين واعوانه من الحجازيين كيف كانت عاجزة عن ايجاد الامن في عقر دارهم حتى كانت القافلة تمر من جدة الى مكة بحراسة وقوة عسكريه .

وعلموا ايضا مبلغ الامن بالامس في موسم الحج الاخير كيف كان وهل هناك احد من الحجاج أصيب بأذى في ماله أو بدنه أم لا .

علموا مكانة الحج من الاسلام ومكانة الامن من الحج وعلموا ان ايجاد الامن في الحجاز واجب على المسلمين عموماً لدينهم وواجب على أهل الحجاز خصوصا لدينهم ولدنياهم لان رخاء المعيشة في الحجاز بالحجاج ولا حجاج بدون أمن وان الذين يحجون من المسلمين أقل من عشر معشار الذين يريدون الحج لكونهم يخافون على أنفسهم علموا كل هذا علم اليقين .

وليعلم المسلمون ايضا ان أتم بلادهم أمناً سلطنة نجد وان أقدر ملوكهم على ايجاد الامن في مثل بلاد العرب سلطان نجد وان اكيس أممهم في المحافظة على امن البلاد أهل نجد وان أقوى أقوامهم على ذؤبان الحجاز اخوان نجد وان أهل نجد أيها المسلمون لأحسننا اسلاماً واصلحنا أعمالا واقوانا بأسا وها هي بلادهم طاهرة نقية من كل ما يتبرأ منه الدين المبين ليس فيها شيء مما في (استانبولنا ومصرنا وشامنا وبغدادنا) من السكارخانات والخمارات والسرقات والخيانات و . . . مما يخجل منه الاسلام ويتألم منه الايمان ويسود وجه الاخلاق ويصفر وجه الآداب وهم انفسهم كما وصف به القرآن العظيم الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين (تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من أثر السجود)

وان كل ما ينسب الى هذه الطائفة من كونهم يجسمون الباري جل وعلا وكونهم لا يؤمنون بالرسول صلى الله عليه وسلم ولا يصلون عليه وكونهم خارجين عن المذاهب الاربعة الى غير ذلك مما يكذبون عليهم (سبحانك هذا بهتان عظيم) فهو مما افترته دعاية الدولة العثمانية المبنية على سياستها القديمة العقيمة وروج هذه الاراجيف اجراؤها من امثال دحلان واضرابه .

فتحققوا أيها المسلمون من امر هذه الطائفة وتبينوا من مكانتهم في الدين (وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن ان الشيطان ينزغ بينهم ان الشيطان كان للانسان عدوا مبيناً) فانهم ليسو بعيدين عنكم وليست بلادهم بالممنوعة الدخول اليها ككثير من البلاد .

اني والله أيها المسلمون لست ممن يكيل جزافا ولا اتكلم عن هوى بل انما هو قوله تعالى (وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين)

فهبوا أيها المسلمون من غفلتكم وتعاضدوا وتآزروا ولا تتوانوا ولا تتواكلوا وانظروا من اقدر على حماية الحرمين وأحق بولايتها فوالوهم وانصروهم ومن يصدكم عن المسجد الحرام ويعبث بالامن الذي جعله الله في حرمه فعادوهم واخذلوهم .

عالم دغستاني

مشكلة الموصل

أوضحت محكمة لاهاى سبب الاعتقاد في نية المتنازعين الالتجاء الى مجلس العصبة فيما لو تعذر عليهما الاتفاق فيما بينهما على الحدود بين تركيا والعراق . وترى المحكمة ان قرار المجلس يجب ان يكون باجماع الآراء ومع ان من حق المتنازعين الاشتراك في اعمال المجلس واعطاء صوتيهما ولكن صوتيهما لا يقدران عند اصدار قرار المجلس .

واعربت محكمة العدل الدولية عن رأيها بان يكون القرار الذي يصدر في مجلس عصبة الامم فيما يتعلق بمشكلة الموصل نافذاً على الطرفين صاحبي الشأن وان يكون قولا حاسما في تعيين خط الحدود بين تركيا والعراق وانه يجب ان يكون قرار المجلس باجماع الآراء .

سقوط الوزارة الافرنسية

سقطت الوزارة الافرنسية التي كانت برئاسة المسيو بنلفييه لاسباب مالية وقد شكل الوزارة المسيو بريان

والدة ملك الانكليز

انتقلت الى الدار الآخرة والدة ملك الانكليز الملكة الكسندرا .

تشيشرين في فرنسا

وصل الرفيق تشيشرين رفيق حكومة البولشفيك الى باريس .

الحالة السياسية في مصر

كما يصفها مكاتب التيمس

نشرت جريدة التيمس اليوم تلغرافا لمكاتبها في القاهرة قال فيه ما يلي :

تتطور الحالة السياسية تطورا هاما فان زيور باشا غير مرتاح الى الطريقة التي أديرت بها شؤون البلاد الداخلية اثناء غيابه لا سيما مسألة اكراه اسماعيل صدقي باشا على الخروج من الوزارة . ولما اعيد تأليف الوزارة أظهر زيور باشا في صراحة وجلاء ان هذا تدبير وقتي وبعث تلغرافا الى يحيي ابراهيم باشا طلب فيه ان يبقى منصباً من مناصب الوزراء خالياً لانه ينوى ان يتولى وزارة الداخلية وينقل حلمي عيسي باشا الى الوزارة الخالية وهناك مايدعو الى الاعتقاد ان اقامة زيور باشا في الخارج ، حيث كان على صلة وثيقة بالمفوضيات السياسية المصرية ، أيدت آراءه فيما يتعلق بالوجهة الضارة التي أخذت الادارة تتجه اليها لان المعروف ان المفوضيات السياسية المصرية تحت اشراف الوزارة الاسمى وانها في الحقيقة في يد نشأت باشا يتصرف فيها كيف شاء فكانت في بعض الاحيان سيئة لسمعة مصر وقد تأيدت في مصر نفسها خلال الشهور القليلة الماضية ، آراء زيور باشا فيما يتعلق بالاتجاه الخطر الذى أخذت الادارة تتجه فيه الى الحقيقة اذ الحقيقة التي لا تنكر هي انه منذ تخلى اسماعيل صدقي باشا عن منصبه انحطت هيبة الادارة كثيرا وفوق ذلك فان معالجة حلمي عيسي باشا للمتاعب الاخيرة كحادث النادي السعدي لا تدعو الى الارتياح . ثم ان مسألة عزم النواب على الاجتماع واعلان الحكومة عزمها على منعه ينذران بحدوث اضطراب على اعظم جانب من الخطورة . ولم يحتج زيور باشا الى وقت طويل بعد عودته ليقرر التغييرات التي يجب عملها في الحال فاعد المراسيم اللازمة لتقليده وزارة الداخلية ونقل حلمي عيسى باشا للمواصلات وتوفيق باشا الى الاوقاف . وكان ينبغي ان تمضي هذه المراسيم يوم الاثنين ولكن زار مندوب من قبل نشأت باشا زيور يوم الثلاثاء وابلغه ان السراى ترى الازمة الحالية غير ملائمة لهذه التغييرات وظهر زيور باشا عندئذ بمظهر المتصلب مستندا الى مركزه الذى يخوله الدستور وصرح بأنه مسؤل مباشرة امام العرش دون تدخل أحد من موظفى السراى وبعد ذلك اشتدت المناقشة في الاجتماع الذى عقده

تسليم المدينة المنورة

جاءنا عن طريق جدة انه وصلتها برقية من شرق الاردن تخبر بأن المدينة المنورة سلمت للجيش المرابط حولها بسلام وذلك يوم الثلاثاء من هذا الاسبوع

الوزراء فاصر زيور باشا على انه المسؤول بصفته رئيساً للوزارة

حادث البرلمان المصرى

كان يوم السبت الواقع في ٥ جمادى الاولى اليوم الذى قرر فيه الدستور المصرى اجتماع البرلمان المصرى فيه ولكن الحكومة المصرية الحالية كانت حلت البرلمان ولم تدع لانتخاب خلف له وفى الدستور المصرى اذا حل البرلمان فان العضو فيه يظل له حق العضوية حتى ينتخب خلف له وقد جاء اليوم الموعود لاجتماع البرلمان ولم تقم الحكومة بعمل الانتخابات المطلوبة فقامت الامة المصرية تطالب باجتماع البرلمان وقرر أعضاء البرلمان الاجتماع فى دار البرلمان فاتخذت الحكومة المصرية جميع الترتيبات العسكرية في الشوارع والطرقات لمنع اجتماع الاعضاء ولكن نباهة الاعضاء أدت بهم لاختراع طريقة كانت من أجمل الطرق السلمية لوصولهم الى غايتهم فقدذهب القسم الاكبر منهم قبل اليوم الموعود الى فندق كبير في القاهرة يسمى (كونتنال) وبات اكثرهم فيه ولما جاء صباح السبت كان رئيس الوزارة المصرية من النازلين فى الفندق فرأى الجمع محتشدا فلم ينبث ببنت شفة وترك المجتمعين وسار الى سبيله .

ولما تكامل العدد القانونى لأعضاء المجلس دخلوا قاعة كبيرة فى الفندق فقرروا بالاجماع ما يأتى .

(١) الاحتجاج على تصرفات الوزارة المخالفة للدستور على منع الاعضاء من الاجتماع فى دار البرلمان بقوة السلاح .

(٢) قرر مجلس النواب عدم الثقة بالوزارة طبقاً لمادة (٦٥) من الدستور .

(٣) اعتبار دور الانعقاد موجوداً قانونا واستمرار اجتماعات المجلس فى المواعيد والامكنة التي يتفق عليها الاعضاء .

(٤) نشر هذا القرار فى جميع الصحف

وبعد هذا القرار تألف مجلس النواب وانتخب لديوان الرآسة بالاجماع سعد باشا زغلول رئيساً ومحمد محمود باشا وعبد الحميد سعيد بك وكيلين وعبد الجليل بك واحمد بك رويصا بك وعلى بك سكر تيرين وعبد المجيد بك وعلي بك ومحمد بك مراقبين وعلى أثر ذلك وقف دولة سعد باشا والقى الخطاب الآتى :

أشكر لحضراتكم هذه الثقة الغالية اذشرفتمونى برياسة مجلسكم الموقر وانتهز هذه الفرصة لاكرر على مسامعكم ما قلته فى اجتماعنا الاخير الا وهو اني هنا وفى هذا المقعد امثل الدستور والنظام ولا أمثل هيئة خاصة ولا حزبا من الاحزاب (هتاف عال) ولا أستطيع أن أعرب لكم عن سرورى بالفرصة السعيدة التى أباحت لنا هذا الاتحاد (هتاف) على اتفاق الدستور واني اعلن فى هذه الساعة خلو فؤادي البتة من كل شعور يمت بصلة الى الحزبية او الحقد او الانتقام (هتاف) فكلنا خدام الوطن وخدام الدستور (هتاف شديد) .

يجب علينا ان نترك الهزل ونعمل بجد ونضحى للوطن (هتاف) وكل من خالف عهد اليوم لا يكون الا خائنا لبلاده (هتاف) يجب علينا الا نترك الدستور لعبة فى أيدى المستبدين يجب على كل واحد منا ان يضحي حياته فى هذا السبيل (هتاف)

ثم وقف دولته فوقف النواب جميعاً وقال دولته « أقسم بالله العظيم انى أضحى نفسى وحياتي ومالي فى سبيل الدستور والمحافظة على الدستور (هتاف عظيم) وكرر النواب القسم

آخر أنباء سوريا

أسقط الثوار طيارة للافرنسيين على بعد نصف ساعة من دمشق وأحرقوها بما فيها .

وأسقط الثوار أيضا بالقرب من حاصبيا طيارة أخرى وقتل من فيها .

تسعى الحكومة الافرنسية لجعل صبغة طائفية للحرب فى سوريا ولكنها لم تنجح فى مهمتها .

ذاع بلاغ رسمى أن عصابة رمضان شلاش التي تحتل النبك ويبرود وجيرود والقطيفة شرقي دمشق أرسلت قسما منها الى جهات بعلبك والهرمل وبدأت بحركة ثانية نحو الشمال .

وقد احتلت هذه القوى البريج وحسيه من أعمال مدينة حمص ويقال ان قوات من البدو ظهرت فى تدمر واحتلتها وارسلت قوات فرنسوية من حمص الى قضاء السليمية لمنع الثوار من الاتصال بجبال النصيرية .

ولا يزل جيش الخراط فى اطراف دمشق يطوف قرى الغوطة ثم يدهم في بعض الليالى القوى الافرنسية المعسكرة فى باب شرقى وتنشب بينهم معارك تدوم نصف ساعة او أكثر ويدوى فى فضاء دمشق صوت الرصاص ويهدر انفجار قنابل الدبابات .

هاجم الثوار رياق (دمشق الخط الحديدي بين الشام وحلب وبيروت) فاحرقوا بعض المستودعات فيها والاماكن التى يتحصن فيها الجند .

تعليمات خارجية باريس

نشر مكتب الاستعلامات السورى في مصر البيان الآتي :

جاءنا من مراسلنا الخاص في باريس بتاريخ ١٠ الجارى ما يأتى :

ان التعليمات التى تلقاها المسيودى جوفنيل من وزارة خارجيته تنص على :

١ — اعطاء سوريا ولبنان حرية واسعة تخول هذه البلاد ادارة نفسها من الوجهة الداخلية .

٢ — اعلان عفو عام

٣ — ان يحتفظ المندوب السامى الجديد بسلطة الاشراف الواسع على ادارة البلاد وتنفيذ تلك السلطة عند الاقتضاء .

٤ — ان يشرف المفوض السامى على العلاقة التى تتقرر بين سوريا ولبنان وان يكون هو الصلة المباشرة لهذه العلاقة .

منشور سلطان الاطرش

أصدر سلطان الاطرش منشوراً صرح فيه بان الدروز لايقبلون باقل من الاستقلال التام.

ابن السعود وسوريا

قال وزير المستعمرات البريطانية في البرلمان البريطانى بأنه لم ترد انباء رسمية تتعلق بنيات ابن السعود نحو الثورة السورية .

تحسين الفقير

علمنا ان تحسين الفقير استقال من وظيفته فى جدة وقد سلم الجبهة جميل الراوى وان تحسين سيسافر فى الباخرة القادمة .

حوادث محلية

وفد الى مصر

أوفد عظمة السلطان الاستاذ الشيخ حافظ وهبه الى مصر يحمل سلام عظمة السلطان الى جلالة ملك مصر وعلمنا أن الاستاذ سيفاوض الحكومة المصرية بشأن الترتيبات التي يمكن اتخاذها من أجل حج هذا العام القادم وقد غادرنا الاستاذ مساء الاثنين الى رابغ وسيركب منها أحدي بواخر الشركة الخديوية التي هيئت خصيصاً لسفره .

طبيب عظمة السلطان

سافر الي دمشق الشام عن طريق رابغ الدكتور محمود بك حمدى طبيب عظمة السلطان الخاص ومدير الصحة العامة ليحضر عائلته من سوريا فنرجو له سفراً سعيداً وعوداً محموداً .

الدكتور الدملوجى

حضر فى هذا الاسبوع من الديار النجدية حضرة الدكتور عبدالله افندى الدملوجى وقد استلم مهام الامور التى كان يديرها فى مكة المكرمة الاستاذ الشيخ حافظ وهبه بالنيابة عن عظمة السلطان

أخبار جدة

سافر من جدة فى الباخرة طويل الى العقبة ثلاثمائة وستة من الجنود الى بلادهم وهو آخر من بقى من جنود الفلسطينيين والسوريين فى جدة .

وسافر فى الباخرة منصورة الى مصر عبد الله باشا رئيس وزارة جدة والسيد احمد السقاف رئيس الديوان ومحمد علي الكاتب الخاص لعبدالله باشا ومعهم اربعة وعشرون ضابطاً .

سقوط طيارتين

طارت طيارة من جدة يوم الاحد فسقطت على الارض وتحطمت وقد أصيب حسن شيبه والطيار الالماني برضوض شديدة وخطرة وسقطت طيارة أخرى بعد ذلك ويوم الاثنين .

بيع ومصادرة

باعت حكومة جدة قهوة التنزه بخمسمائة جنيه ودفعتها للجنود الذين سافروا الى سوريا وصادرت اربعمائة كيس ارز لارشاء الجنود اليمانيين وقد اخذ اليمانيون يبيعون هذا الارز بنصف القيمة .

عين زبيدة

لا يزال العمل في أساس العين بنعمان مستمراً ومتقدما بنجاح والحمدلله وقد عمت مياه العين سائر الاحياء فى مكة والناس جميعاً يستقون منها.

الحرب في سورية

جاء في تلغراف ان العصابة التي يقودها زيد الاطرش احتلت حاصبيا ومرجعيون ولكنها لم تتقدم بعد ذلك ووردت الانباء بوجود ٤٠٠ مقاتل من رجال العصابات شرقي دمشق . وقد عاد الآخرون الى جبل الدروز وأصبح الثوار في جبل حرمون يهددون طريق القنيطرة الى دمشق .

وقال مندوب جريدة بتي باريزيان الخاص في دمشق ان الحالة في سورية لا تزال حرجة جداً . وانه لا يمكن الوصول الى دمشق الا بقوافل صغيرة تسبقها فصيلة مسلحة وتتبعها دبابة لان الدروز ورجال العصابات ينتهزون الفرص للنهب والقتل . وقد وقعت حوادث قتل كلها على طريق لبنان تقريبا ولكن الحالة لا تزال هادئة شمالي سورية . وقد أضاف الكاتب الى ذلك انه لم يبق مناص من القيام بعمل حازم .

ونشرت جريدة « البتي جورنال » صورة طيارين من الثوار السوريين يصحبهم أساتذة الاجانب روتر

هل يسعي الثوار الى احتلال بيروت

وقال مكاتب جريدة (ايفنن نيوز) في دمشق انه قد نشأت حالة خطيرة بعد ما بادر الثوار الذين يعملون في جوار حاصبيا الى السعي للاتصال بالدروز في منحدرات لبنان الغربية وبذلك يهددون السكة الحديدية بين دمشق وبيروت مباشرة . فاذا تم هذا الاتصال فان قوات الثوار في هذه المنطقة تبلغ بضعة آلاف ويصبح من السهل الاستيلاء على بيروت فهذه المدينة لا يحميها سوى بضعة مدافع واذا سقطت بيروت في ايدى الثوار فلاشك في ان الفرنسويين يضربون المدينة ويوجد أيضاً خطر آخر وهو ان سقوط بيروت يجعل دمشق في عزلة عن هذه المدينة الساحلية وتصبح مطوقة من جميع النواحى .

انكلترا وفرنسا في سورية والعراق وفلسطين وجه السير هارمزوت الى وزير الخارجية في مجلس النواب البريطاني اليوم سؤالا عما اذا كان وضع موضع النظر ما يمكن ان تحدثه الحالة السياسية في سورية من التأثير في مركز بريطانيا في العراق وفلسطين .

فاجابه مستر تشمبرلين وزير الخارجية قائلا : اظن انه من الواضح ان للدولتين مصلحة مشتركة في صيانة الامن والنظام ولكن ليس عندي بيان خاص قوله في هذا الشأن .

وأجاب مستر تشمبرلين على سؤال آخر فقال انه لم يتلق بعد تفاصيل عن مقدار الاضرار التى أصيبت بها الاملاك البريطانية في اثناء ضرب دمشق .

ونشرت جريدة الديلي اكسبريس تلغرافا لمكاتبها في دمشق قال فيه ما يأتي :

عين اللورد بلومر الجنرال جيرارد قائداً للقوات البريطانية في منطقة الحولة المجاورة لحدود السورية حيث عززت الجندرمة المرابطة في المطلة بقيادة الماجور بيشر لان الدروز يهددون المنطقة كلها وقد وضعت المنطقة العسكرية تحت الاحكام العرفية .

وصدرت الأوامر الي بيك باشا قائد قوات شرق الاردن ان يصد غارة الدروز على الضفة الشرقية للنهر . وقد أرسلت قوة من الجنود البريطانية على عجل الي المطلة وأخذت الطيارات البريطانية تستطلع الاحوال في الجانب الفرنسوي من الحدود حيث تخلى الفرنسويون عن مراكزهم هناك »

أقوال الجنرال سراى وبياناته

— امام لجنة الجيش ولجنة الشؤون الخارجية —

اجتمعت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب اليوم صباحا لسماع أقوال الجنرال سراى وقد حضر مرتديا ثوبا من الكاكي وعلى صدره المدالية العسكرية وحدها وصحبه المسيو بريان والمسيو ديلاديه وفي أول الجلسة سأل النائب فرى هل يتقدم الجنرال سراى الى اللجنتين بصفة ام لا . فرد عليه المسيو بريان في الحال قائلا انه يتقدم الى اللجنتين لمجرد تقديم البيانات التي أبدتا الرغبة في سماعها وان الحكومة تحتفظ بكل أنواع المسئولية وقد اعفى الجنرال سراى من سر المهنة لكي يبدى ما يجب ابداؤه امام اللجنتين .

لم يقع في الاجتماع حادث آخر غير هذا الحادث بل جرى بسكينة وهدوء . ويؤخذ من أقوال الصحف ان الجنرال سرى بسط بيانا وافياً بعبارات لم تصادف اعتراضاً وقد اهتم بان يظهر خلو الاخبار التى نشرتها الصحف ورد على الانتقادات الموجهة الى ادارته فاظهر الصعوبات التي صادفها سلفاه وصادفها هو ايضا واوضح نصيب معاونيه من التبعة والمسئولية في الحوادث الاخيرة واسهب في بيان الاغلاط التي ارتكبها الموظفون المدنيون والعسكريون وخصوصاً الكبتن كاربيه واشار الي بعض الاغلاط لادارية وأثنى على الجنرال ميشو ونوه بشجاعته وذكر ان جوادين قتلا تحته في المعمعة وقال ان ثورة الدروز ناشئة من اختلاط الاجناس والاديان وهو اختلاط يجعل سياسة أهل البلاد وحكمهم من أدق الامور ثم ذكر مقابلاته مع أسرة الاطرش لاخماد الثورة في بدئها ومن سوء الحظ ان أعضاء هذه الاسرة كانوا على اختلاف تام فلم يمكن من ان يسعى سعيا وافيا بالغرض ثم ذكر ان للحزب الاسلامى كثير من الانصار وان ذلك نشأ عن الحرب الحالية بين فرنسا والريفيين وقال ان انقاص القوات الفرنسوية كان من لوجهة العسكرية السبب الاكبر للصعوبات التي لقيها الفرنسويون وان الجنود الوطنية في الفرقة السورية ليست الا بمثابة التكملة وسد النقص في عدد هذه الفرقة وان الالايات المؤلفة من جنود المستعمرات ليس لها لدى أهل سوريا مكانة تعادل مكانة الجنود الفرنسية .

ويقال ان الجنرال سراى قال عن ضرب مدينة دمشق بالمدافع ان ثماني قنابل اطلقت على المدينة في اليوم الاول منها اربع اطلقت قبل الظهر واربع بعد الظهر ثم تقرر استئناف ضرب المدينة في اليوم التالى لان الثوار استمروا في اثارة الاضطرابات ومن سوء الحظ ان بعض مطلقي المدافع لم تكن لهم الدربة اللازمة فبسبب الخطأ في التسديد والتصويب طاشت مائة وخمسون قنبلة في المدينة فنزل العطل والضرر بمئتين وخمسين منزل وأصيب ١٥٣ شخصاً . ثم قال انه لاعادة النظام في سوريا يكون من الغلو ان يكون هناك سبعون الف جندى اى عدد الجيش الذي كان لدي الجنرال غورو ولكن الموجود الآن وعدده عشرون الفاً هو جيش لا يكفى . وقد ذكر المسيو ديلاديه ارسال نجدات الى سوريا ولكن عددها لا يبلغ خمسين الفاً .

مسألة الموصل

قال المستر ايمرى عند البحث في مسألة العراق في مجلس النواب أن محكمة العدل الدولية التي تفحص النقط القانونية الخاصة بمسألة الموصل تقدم قرارها قبل يوم ٣٠ نوفمبر فيتسنى لجمعية الامم والحالة هذه ان تستأنف النظر في المسألة في اوائل ديسمبر — روتر

مناعة موقف عبد الكريم في الريف

نشرت جريدة « المورننغ بوست » اليوم رسالة لمكاتبها قال فيها ما يلي :

« لم تنته الحرب المراكشية بعد ولا تزال نهايتها بعيدة لان عبد الكريم أمنع من أن يقهر بالرغم من الاقوال التي تنطوى على التفاؤل . والتي تتضمن عكس ذلك . ومن المحتمل أن ينتهز عبد الكريم فرصة هدوء الحال بسبب الاحوال الجوية ويستخدمها لفائدته وكان الفوز منذ شهر اي في نهاية فصل القتال — في جانب جيوش الحلفاء ورجحت كفتها رجوحاً ظاهراً أما الآن فقد اتخذ الفرنسويون والاسبان خطة الدفاع وقد اصبحت الكلمة مرة أخرى لعبد الكريم ويتعذر التوغل في بلاد الريف خلال الاشهر الثلاثة القادمة وفي خلال ذلك يجب الاحتفاظ بجيش عدده ٢٥٠ الفا ؛ تقدر نفقاته بنحو خمسين الف جنية في اليوم برابط في خط طوله ٢٥٠ ميلا ضد عدو لا تؤثر فيه التقلبات الجوية »

الاهرام

جدول التوقيت

في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة — وجدة — والطائف

للشيخ خليفة بن أحمد النبهانى

جمادى الأولى سنة ١٣٤٤	أيام الأسبوع	برج [illegible]	[illegible]	أذان [illegible] ع	ق	[illegible] ع	ق	أذان [illegible] ع	ق	أذان [illegible] ع	ق
٢٥	الجمعة	١٨	٢٠	١٠	٣٩	١٢	١	٦	١	٩	٢٥
٢٦	السبت	١٩	٢١	١٠	٤٠	١٢	٢	٦	٢	٩	٢٦
٢٧	الاحد	٢٠	٢٢	١٠	٤٢	١٢	٣	٦	٢	٩	٢٦
٢٨	الاثنين	٢١	٢٣	١٠	٤٣	١٢	٤	٦	٣	٩	٢٧
٢٩	الثلاثاء	٢٢	٢٤	١٠	٤٤	١٢	٥	٦	٣	٩	٢٧
٣٠	اربعاء	٢٣	٢٥	١٠	٤٥	١٢	٦	٦	٤	٩	٢٨
١	الخميس	٢٤	٢٦	١٠	٤٧	١٢	٧	٦	٥	٩	٢٨

أم القرى

جريدة عربية إسلامية

تصدر مرة في الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى « ام القرى »

الاشتراك

ثلاثة مجيديات عثمانية فيما عدا سوريا والعراق من جزيرة العرب

وفي الخارج ستة مجيديات عثمانية

وثمن النسخة قرش

(٥٧، ٧، ٤٩، ١٠٠٠، ٥٦)